



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

زاد الفقير

المؤلف

محمد بن عبدالواحد بن عبدالحميد (ابن الهمام)

وقف لله بزاوية العزيزي
تسليم السيد المحروفي
(٦٠) قلم

١٠٠٤



نزد الفقهاء
في الفقه

في
صناع
الفيومي
١٤١٩

في

لسم

العالم

محقق

أبو عبد الله

محمد

أبو عبد الله

أبو عبد الله

أبو عبد الله

أبو عبد الله

أبو عبد الله

أوراق
١٤

الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم وهو حي ونعم الوكيل
 العبد الفقير محمد ابن عبد الواحد ابن همام الدين رضي الله عنه
 الفقير من طلبه العلم وانا على جناح سفر ان كنت له مقدمة في الصلاة وشرطها
 سهلة الا نقية واصحة المراد يستفيد منها كل مرتاد فاجتبه اي يغبه
 معتزفا بالعجز والتقصير وسمنها زاد الفقير والله عوني ونعم النصير
باب المياه اما ما يبر او جار او راكد فما البيوت يتنجس بوقوع
 النجاسة فيه قلت او كثرت كقطرة بول ولو من صبي لم يطعم **وكذا** وقوع دمل
 او يستنج بالماء او بحرقه او ما يقوم مقامهما فانه ينجسها **او قليل** روث او
 ثا بقر اما بعد المفز والابل والغنم فلا ينجس البير بوقوعه الا اذا استكثره الناظر
 لو منكسرا **وينجس** البير بموت الاذي فيها او ما يقارب به في الجنة كالثاء
 تظهرها بنزع جميع ما فيها فيما ذكرنا **وكذا** اذا انتفخ الميت فيها ولو صغيرا
 اما اذا لم ينتفخ وهو صغير فطهار بها ان كان الواقع فيها فارة او ما يقارب به في الجنة
 عماله دم سايل بنزع عشرين او ثلاثين دوايا بدلو القناد **والعارتان** والثلاث
 كالواحدة في الحنظل السبع اربعون الى خمسين كما في الهرة والدجاجة وما
 يقاربها والاربع كالثلث في قول محمد بن ابي يوسف رحمه الله وكالحرس في قول محمد
وكذا ظهرت بالزنج طهر الدلو والحبل والبكرة ويد النازح **اما** اذا لم يكن الواقع
 دم كالحمل والسروطان والصفنح بريد وجريد وكل ما يعيش في الساق فلا يتنجس
 كالا ينجس ما في الارابي من ماء او غيره **واعلم** ان الواجب اخراج مقدار
 ما عيناه وقت الوقوع حتى لو نزع بعض الواجب ثم ذهب وجاء في اليوم الثاني
 فوجد ما وهاراد على ما تركه عليه بان كانت البير معينة لا يجب فتح جميع ما

على الصحيح بل مقدار ما تركه ولو وقع فيها خرو ما يوك كل الحرك كما لا يبر لا ينسب الماء
 لانه ليس ينجس الا ينجس الثوب انصابه فاعلمه الا الدجاج والبط والوز وخر ما لا يوك
 لحمه من الطيور خفيف فلا ينسج حتى ينفس على قول ابي حنيفة رحمه الله وعلى قول
 طاهر عنه لا ينجس الماء وعلى هذا حال الثوب وغلطه محمد رحمه الله
الباري لا ينجس بوقوع النجاسة فيه الا اذا ظهر منه لو بها او ربحها او
 طهرها حتى لو اغترف من جربة النهر المحتملة لعذق مما يقرب منها جاز والمطاط
 مالم يتغير ولو جري على حيفة او منها ان كان ما يلاقي الحيفة اكثر الجريدة او الملا
 وعين سرا فالسلا في نجس الا نظاهر **باب التوالد** ان كان مقدار محله
 عشرة اذرع في عشرة اذرع بدراع الاكراس جاز الاغتسال فيه والوضوء منه
 فلا ينجس الا اذا تغير احد اوصافه وجنبت في عمقه ان يكون لا ينكشف ما تحت
 الماء اذ رفع الماء يديه هذا اذا كان مريضا فان كان مدورا قدر ثمانية واربعين
 ذراعا وان كان ما محله عشرة مقفاه وله ثقب فتقنا فيها اسان ان كان الماء
 متصلا بالثقب لا يجوز ولا جاز وبيل يجوز مطلقا وان كان مقدار محله اقل من عشرة
 ينجس بوقوع النجاسة فيه قليلة كانت او كثيرة ولو زاد على قلته وانتفع الضرب
 والوضوء فيه وينجسه كله ينجس **السور** من سباع البهايم كالاسد والضبع
 ينجس الاسباع الطير كالبازي والصقور وسواكن البيت كالحية والفان فانه ملوث
 وكذا الهرة والدجاجة الخلاء **وسر البغل** والحمار مشكوك فيجب الجمع بينه وبين
 النتم **باب ازاله الحدث والخبث** اذا اراد الصلاة
 وهو محدث وجب عليه رفع الاصغر والا كبر بالماء والصعيد **اما** بالسا
 فلا بد من كونه طاهرا من كونه طهورا واذ لم يجد من كونه مستغلا **ويثبت**
 الاستعمال بامور الاول بانسقاط الغرضه لك بالانفضال عن الغرضه

وهو حي ونعم الوكيل
 العبد الفقير محمد ابن عبد الواحد ابن همام الدين رضي الله عنه
 الفقير من طلبه العلم وانا على جناح سفر ان كنت له مقدمة في الصلاة وشرطها
 سهلة الا نقية واصحة المراد يستفيد منها كل مرتاد فاجتبه اي يغبه
 معتزفا بالعجز والتقصير وسمنها زاد الفقير والله عوني ونعم النصير
باب المياه اما ما يبر او جار او راكد فما البيوت يتنجس بوقوع
 النجاسة فيه قلت او كثرت كقطرة بول ولو من صبي لم يطعم **وكذا** وقوع دمل
 او يستنج بالماء او بحرقه او ما يقوم مقامهما فانه ينجسها **او قليل** روث او
 ثا بقر اما بعد المفز والابل والغنم فلا ينجس البير بوقوعه الا اذا استكثره الناظر
 لو منكسرا **وينجس** البير بموت الاذي فيها او ما يقارب به في الجنة كالثاء
 تظهرها بنزع جميع ما فيها فيما ذكرنا **وكذا** اذا انتفخ الميت فيها ولو صغيرا
 اما اذا لم ينتفخ وهو صغير فطهار بها ان كان الواقع فيها فارة او ما يقارب به في الجنة
 عماله دم سايل بنزع عشرين او ثلاثين دوايا بدلو القناد **والعارتان** والثلاث
 كالواحدة في الحنظل السبع اربعون الى خمسين كما في الهرة والدجاجة وما
 يقاربها والاربع كالثلث في قول محمد بن ابي يوسف رحمه الله وكالحرس في قول محمد
وكذا ظهرت بالزنج طهر الدلو والحبل والبكرة ويد النازح **اما** اذا لم يكن الواقع
 دم كالحمل والسروطان والصفنح بريد وجريد وكل ما يعيش في الساق فلا يتنجس
 كالا ينجس ما في الارابي من ماء او غيره **واعلم** ان الواجب اخراج مقدار
 ما عيناه وقت الوقوع حتى لو نزع بعض الواجب ثم ذهب وجاء في اليوم الثاني
 فوجد ما وهاراد على ما تركه عليه بان كانت البير معينة لا يجب فتح جميع ما

قصد اغتراف او اخراج شيء من الماء كغور من زبر الثاق في رفع الحدث بنية او بغير نية
 بان كان الاستعمال لغيره وهو حدث فانه يرتفع بذلك الحدث بسبب عدم اشتراط
 عدم النية في ارتفاع الحدث وعدم ثبوت الاستعمال قبل الاتصال كان اذني
 للروايات عن ابي حنيفة رحمه الله في جنب النفس لطلب الدلو انه طاهر والماء
 مستعمل **الثالث** استعماله للتقريب بان يكون طاهرا بزيادة النور
 وكذا غسل اليد الطاهرة قبل الاكل ويجوز استعمال المستعمل في غير الوضوء
 كالشوب تطهر الثوب لانه طاهر في المختار من الروايات **فرد** وضوء **صفر**
 الي لا نضح الصلاة مع ترك شيء منها اربعة غسل الوجه من قصاص الشعر في العادة الي
 اسفل الذقن حتى لو كان اصلح لا يجب ان يبلغ الساقص الشعر ومن تحمة الاذن
 الي تحمة الاذن ولو علموا ان العارض لا يجب ايضا الله العالي في اكل الحمية ان كانت
 كثيفة وفي الحنفية يجب ان كانت بحيث يري منابتها والاصح ان تراعى عمل يابلي
 البثرة من الحمية وقيل مسح وغسل اليدين مع المرفقين يجب غسل النابت
 في محل الفرض مع مقدار ربع الراس لا باصبع او اصبعين الا اذا مسح بجوانبها الاربع
 وغسل الرجلين والكعبين فان كانت رجلاه مستورتين بالحف او الجوب الثخين
 المستمسك بنفسه قام المسح على الحابل بتمام الغسل بشرط ان يكون لبسهما على
 طهارة كملت قبل الحدث الموجود بعد اللبس ان لا يكون في الحابل خرق يظهر
 منه قدر ثلاثة اصابع من الرجل اصفرها وان كان اقل منها جاز وان تعد الخرق
 جمعت في خف واحد في الخفين وله ان تمسح ان كان يقيما يوما ليلة فان كان
 مسافرا ثلاثة ايام ولياليها واول المدة تنحسب من الحدث بعد اللبس فاذا
 كملت ليس له ان يمسح بعد حاجتي ينزع ويغسل رجله هذا اذا لم يكن معذورا فان
 كان صاحب حرج ونحوه ليس له المسح الا في وقت الصلاة فاذا خرج وقت الصلاة

ودخل آخره جب النزع ان كان نوضا وليس على السيلان ولا يستكمل المدة كغيره
وصف المسح ان يبدأ من راس الاصابع الي الساق خطوطا بالاصابع هـ
 والنزع منه قدر ثلاثة اصابع من اليد ولا يجوز المسح الاعلى محل وجوب
 الغسل ثم ينتقض هذا المسح وجب النزع والغسل اذا خرج ظهر القدم الي
 الساق وان بقي من ظهر شيء في الحف فعند ابي حنيفة رحمه الله ان زال عنه
 العقب من موضعه انتقض الا فلا صح في الايضاح وعند محمد رحمه الله ان
 بقي مقدار محل الفرض لم ينتقض الا انتقض لو كان صدر القدم في محله والعقب
 يدخل ويخرج لا ينتقض ولا يجوز المسح على شيء وجب غسله الا اذا كان به جراحة
 فليمسح على جبيرتها ان ضره حلها وغسل باحتتها ويصح المقصد على جميع العصابة
 ان ضره حلها وان سقطت الجبيرة من غير برة فهو على طهارته وان سقطت عن
 برة وجب غسل باحتتها **وسن** الوضوء النية وغسل اليدين ثلاثا في الابتدا
 الي الكوعين والتمية والسواك وحمل الحمية واصابع اليدين والرجلين
 ومسح جميع الراس المفضضة والاستنشاق كل مرة بما جديده ثلاثا والتلثيث
 الا في مسح الراس ومسح الاذنين بما الراس والترتيب بان يوقع الفرض على الترتيب الذي
 اوقعناه والقيام بذلك والموااة والبداءة بغسل اصابع الرجل عند غسل الرجل
 وتحريك الخاتم ان كان واسعا ولا فتحركه فرض ومسح الرقبة مستحب ومن اداب
 الوضوء عدم الاسراف والتقشير في الماء وان يشرب فضل وضوئه او بعضه قايما
 مستقبل القبلة واستقبال القبلة في توضيته وان يلا اناه بعد فراغه بعد
 استعداده الصلاة اخري والتمية عند غسل كل عضو اشهد ان لا اله الا الله
 وان محمدا عبده ورسوله وان لا يكلم الناس في الوضوء وان يستوعرفه فيه وان يتولي
 اسر وضوئه بنفسه ويقول عقب فراغه الفراغ قايما اشهد ان لا اله الا الله واشه

ان يحمد رسول الله سبحانه والحمد لله وحده ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك استغفر لك واتوب اليك اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين في اعمال
الوضوء والفرض كالوضوء للطواف والمندوب كالوضوء عقب العقيقة والكذب والضحك
فقهه وانتاد الشعر كلها على السوا رفع الحدث الاكبر بالآ فمضاه غسل الفم والاسنان
وساير البدن وسننه النية والبداء بفعل اليد من الي المرفعين للوعاءين والرجلين
الي الكعبين والفرج وازالة نجاسة ان كانت على اليد ثم يتوضأ بالرجليه ان كان في
مجمع الماء المستعمل والافلا وخرها وتثليث الصب المستوعب ولا يجب على المرأة نقض
ذوا يسهل بل يغنيها اتصال الماء الى اصولها وينقضها الرجل ان كانت له ويحرم على المحدث
من الصفقة الصلاة وبها كبر دخول المسجد والتلاوة مع ذلك واسا الطهارة بالصعيد ففي
الاصغر والاكبر على السوا وصفت ان يضرب بيد على الارض ضربة يمسح بها وجهه
واخري يديه الى المرفقين مع الاستيعاب فيرفع القائم ويخلل الاصابع محل ضربه ما كان من
اجزاء الارض مما لا ينطبع كالتراب والرمل والحجر الصلد والحائط من الخور والنور والكحل والريح
والكبدان والجفان اذا لم يكن مطيأ الا ان يكون عليه غبار فيجوز عنده والارض المستديرة برش الماء
لا الطين وطريق النسيم منه ان يطبخ خبثه او ثوبه فاذا جف ضرب عليه ولا يجوز بالسطح كالحا
الا ان يكون عليه غبار ولا بالمخ الا في المختار للجواز بالمخ الخليلي ولو اصاب وجهه ودراعيه
غبار عند مهب ريح وسقط حائط فمسح به وجهه مع النية جاز عند الامام ولو اختلط بالتراب
غيره فالحكم للغالب وشروطه ثلاثة الاول النية ويكفي المحدثين ان ينوي الطهارة في المختار
ثاني روي عن محمد رحمه الله ان من يتم بغيره الوضوء اجزائه عز الجناية وكذلك ما انوي
به استباحة الصلاة الثاني العجز عن الماء المرض يزيد او يبطل باستعماله او بالتحريك هو
لا استعماله واما لعدم الماء حقيقة بان كان بينه وبينه ميل لا يقل منه الا ان يخاف من الذنبا
ليه انقطاعه عن الرقعة وشبهه او حكما كما اذا خاف سبعا او لصا عنده او قدالة

سبحا / وهو من عمده اية وهو
www.alukah.net

المستقاء والقدرة على ثمنه بمنزلة القدرة عليه الا اذا كان غنيا فاحش وهو ضعف القيمة
الثالث طهارة الصمير حتى لو تخبثت الارض ثم خفت طهرت في حق الصلاة لا في حق التيمم
ولا يتيمم مع القدرة على الماء الا اذا خاف فوت صلاة جاز لا ينتظر فيها وفوت صلاة
العبد لو اشتغل بالوضوء او سبقه الحدث في صلاة العبد فانه يتيمم للبناء سوا شرع فيها
بالوضوء بالتيمم بواقض الطهارة ينتقض الصفري بكل ما يخرج من السيلفي ولو
دودة او حصاة وكل خارج نجس من غير ما كالدنم والقيح والصد يد اذا جاوز موضع
مخروجه والباشرة الفاحشة وفي ملائم فغدا في يوسف ان كان في محل لا دونه الا اذا
كانه ما يابعا اما اذا كان غير رايح فلا نفث او بلغا فلا ينتقض لوقا ~~في~~ لا يلا ولا يجمع
ملا للم فغدا في يوسف ان كان في محل واحد نقض بالافلا الاعتبار عند محمد لا اتحاد الباعث
وهو الغشيان وكذا الوضوء الدم على راس المخرج فاحش وهو نجس لو تركه جاوز نقض ولا
فلا وينقضه الغشيان والاعمال والنوم المزيل للسكنة فلذا لم ينقض نوم القايمة والقاعد
والراكع والساجد لبقا الاستمسك ولو سقط القايمة على النائم ان لم يستيقظ عند
انصائه بالارض نقض بالافلا وينقضه الفقهاء في الصلاة المطلقة الا اذا كان نائما
في صلاته وفقهه في صلاة لا ينتقض لكن تقصص صلاته في المختار وهذه السيلة
ان يحبه وضحا الصبي البائع سوا وينقض الكبرى خروج المني على وجهه والوقوف الشهوة
والإيلاح في بئر ادمي حديد بر وجب على المفعول به الفصل ايضا ولو اصبغ فوجبه
ما رقيقا وشك في كونه ميا او غيره ولا يتذكر احتلاما وجب الفصل ان علم
انه غير ميا فلا دان تذكر احتلاما لم يجز بل لا فلا **فصل** في رفع الخبث رفعه
عن بدنه وثوبه ومكان الصلاة من شروط الطهارة كرفع المحدثين والنجاسة
خفيفة وهي بول ما يوكل لحمه وبول الفرس والامثا الا خثاا الدوش فنقضه
غليظة وعندها خفيفة وغليظة كالدنم وبول ما لا يوكل لحمه والخمر في البيت والحد

وسور العلاب وبعض ما تقدم من الآسار فيجب تطهير البدن بالثوب
من الغليظة اذا بلغت قدر درم وزا في الكثيفة وبسطا قدر عرض باطن
الكف في المايعات لا ما يتصل بالسبلين من الخارج فان ازالته واجبة
وهذا الاستنجاء سنة بالحجر والمدر ونحوه كخرقة وقطنة والافضل
اتباع الساعين مما يزيل وينبغي ان ينجي موضع الاستنجاء كل الارحاء
ويستنجي بطن اصبع او اثنين او ثلاثا تحت راس الاصبع وينشف
المحل ان كان صاميا قبل ان يقوم لئلا يفسد صومه وانما يغسل اذا لم يغ
السام موضع المحقة وقيل مما يكون واذا زاد على المخرج وجب غسله بالما
وكذا اذا تلوث منه الثوب اكثر من قدر الدرهم وجب غسل الثوب
ويستنجي بشماله الا لعمد والمي نجس يجب غسله وطبا ويكفي تركه بابا
مادون الدرهم تركه الصلاة معه وان صحت كالتكر في مكان بقربه نجاسة
وتجب من الخفيفة اذا فحشت والاوجه ايكاله الى راي المستلي ان استعجمش
منع والا فلا وان تفرقت النجاسة في ثوبه او ثوبيه او ثوبه وبدنه
جفت وتطهير البدن بغسله ثلاثا بمياه طاهرة والثوب بغسله ثلاثا
وعصره في كل مرة وكذا تطهيره في الاجابة والمياه الثلاثة نجسة وقبل في النجاسة
المرتبة يكتفي زوالها ولو بمرة وتطهير الارض ان كانت رخوة يصب عليها
السائل ثلاثا وان كانت صلبة قالوا يصيب ثم تنشف بخرقة ونحوها يفعل ذلك
ثلاثا وان صب عليها كبر حتى بقرت النجاسة ولم يبق ريجها ولا ثوبها
وتركت حتى جفت طهرت ويظهر الغلبة لكونه في الارض حتى يزول ما اتصل
به ان كان كثيفا وان كان رقيقا فما يتصل به من الرمل والتراب له جرم
فيه صقالة كالسيف والكنز والمرأة يطهر بالمسح والمنصدي من ذلك

باب الفصل في شروط الصلاة للصلاة شروط اركان
واجبات وسنن ومفادات وما هي شروط الصلاة طهارة
الثوب والبدن عن النجاسات ومكان الصلاة والمفروض طهارة
موضع القدمين في السجود في المختار من الروايتين لا غير قال في الفتاوى
لقاضي خان وكذا لو كانت النجاسة في موضع الركبتين واليدين يعني لا يجعل
كانه لم يضع العضو على النجاسة كما لو صلى رافع احدي قدميه جازت صلاته
ولو وضع القدم على النجاسة لا يجوز ولا يجعل كانه لم يضع ولو خلع نعليه
ودفعها على النجاسة ثم ان قام عليها جاز وان كان بالي الارض منها نجسا ثوب
ذي طافين اسفله نجس فقام على الطاهر جاز ولو بسط كفه او ذبله عليها لا يجوز
فان لم يجد ما يزيل به النجاسة وجب ان يصلي فيه ويجوز ان يصلي معها الا
اذا عمت اكثر من ثلاثة ارباع ثوبه فالافضل ان يصلي فيه ويجوز ان يصلي
عريانا ومنعه محرمة الله قال في الاسرار بعد ذكر الوجه ولكن قوله
احسن وكذا اذا كان على بدنه نجاسة لا يمكن ان يغسلها الا بابداع عورته للناس
تسقط اذا استعاد ان يدا ما للزالة منق وستر العورة وهي من الرجل من السرة
الى الركبة والركبة منها ومن الخرق ما سوي الوجه والكفين وفي القدم روايتان
قيل الصحيح ان انكشاف ربعه مانع وقبل الصحيح انه عورة في الصلاة غير
عورة خارجها وقبل الاصح انه ليس بعورة ولو انكشف ظهره لم يفسد وفي
الاختيار انه يجوز صلاته مع انكشاف الذراعين وهو خلاف الرواية الظاهرة
وفي المبسوط في ذراعيها روايتان والاصح انه عورة وفي الفتاوى ذراعيها
كبطنها في ظاهر الرواية وعن ابي يوسف وهو رواية عن ابي حنيفة رحمه الله ليا
بعورة حتى لوصلت الخرق وهو اسكتوفان جازت صلاتها وشعرها عورة وفي المتن

روايات والأصح انه عورة وفي الفتاوى الصحيح ان المصنوع في فساد الصلاة الكثاف
ما فوق الأذنين وفي حرمة النظر بسوي بينهما وعورة الأمانة العورة من الرجل
مع بطنها وظهرها وإذا انكشف ما دون الربع مع العضو كالتخذ والذكر والاشئين
جازت الصلاة معه وتدبيرها بانفراد عضوان كانت كبيرة وإن كانت ناهية
فتدبيرها تنع لصدرها لا يفسد والربع لا يجوز معه الصلاة وإذا لم يجد ثوبا
ولا ما يسد ربه العورة من حشيش أو طين يلطخ به عورته ونحو ذلك صلى عريانا
والأفضل ان يصلي قاعدا واستقبال القبلة عين عرصة الكعبة ان كان
يمكنه وللغايب عنها جفتها تحقيقا وذلك كما لو فرض خروج خط من تلقا وجهه
على زاوية قائمة يكون مازا على الكعبة أو هو أيها أو تقريرا بان يكون الخط
مخرفا عنها وعن هو أيها انحرافا لا يزول معه السامت بالكلية وذلك مختلفا بخلاف
القريب والبعد فبئس ان كان بينه وبين الكعبة حائل فالأصح انه كالأغايب ولو
كان الحائل أصليا كالحيل فله ان يجتهد فالأولى ان يصعد الحيلة لا يشترط فيه
الاستقبال في المختار فلا يسقط الاستقبال إلا بعد ركعتين لا يقدر على التوجه
وليس عنده ما يوجهه أو يخاف ان يتحرك للتوجه فظن به السبع أو العدو
أو انكسرت السفينة وبقي على لوح فيصلح قايما أو قاعدا أو يوي مضجعا
أي أي جهة قدر عليها أو لعدم العلم بها أو ليس بجسرة من ياله عنها من أهل
المكان أو للعالم بها ولا عبرة بخبرها أو ليس عليه من يطلبه من ياله إذا
لم يجد أحدا فيجتهد ويصلي ولا يجوز صلاته قبل التحرك ولو أصاب القبلة
وتحزى ولم ينع تحزبه على شيء بوخر الصلاة وقيل يصلي الجارح جهات
وقيل يتخير ولا يتحزب مع محارب بلدة دخلها وإن ينوي أي صلاة يصلي
فإن كانت نافذة كغاية نية الصلاة أو سنة فلا حوط تعيينها كسنة الظهر

مثلا

مثلا أو فضا فلا بد من تعيينه والاحسن ان ينوي ظهر اليوم مثلا وإن كان مقتديا
احتاج مع ذلك إلى نية المتابعة والاعتداف في الأصح والاحسن ان لا يعين الإمام عنه
كثرة المقتدين ولو عينه فقال يزيد فإذا هو عمر ولا يصلح إلا ان كان يراه فقال زيد
مذا وهو عمر ويجوز ومثله الميت في الصلاة عليه ثم إذا صح الاعتداف لا يقرأ خلف
الإمام إلا في السرية ولا في الجهرية شيئا من القرآن ولو قرأ فقل بكرة وأعلى بالحق
والأولى ان يجمع بين اللسان والقلب بالنية وفي المجتنب لو عجز عن حضار القلب يكفيه
اللسان ان التكليف بحسب الوسع والتخريم وتنقذ بكل اسم لله سبحانه وتعالى
مشغل على التقطيم غير منسوب بدعاء خواله أكبر الرحمن أعظم كاله الا الله الحمد لله
ونحوه ولو مد منه الجلالة أو أكبر أو بأوه لم يصير شارعا ومد اللام صواب
ومد الها خاطئة وكذا الرا وجزم **الركان الصلاة** القيام والقراءة وقراءة
ثلاث آيات قصار أو آية طويلة عندهما وعند آية فإن كانت كلتين اتفقت
الشاخ على الصحة بها عنده وإن كانت كلمة أو حرفا على قول بعض القراء في نحو
ق اختلفوا واختلف في استحقاق العذاب لانه ترك الواجب والركوع
والسجود ويلغى فيه وضع جهته باتفاق وكذا الألف عنده وعندهما لا يلغى إلا
من عذر روي عنه فولهما وعليه الفتوى ولا يجوز غير ذلك كوضع الخد
والذق وتتم السجدة بالوضع عند أبي حنيفة يوسف خلافا للحمد رحمه الله وهو
الأوجه إذا رفع نهاية الاطالة وموضع وجود الحقيقة وظهر منه تناول
اسم الساجد آياه قبل الرفع لغة وعرفا وينبغي على هذا الخلاف خلاف فيما إذا
سبقة الحدث في سجود خامسة قام اليها ناسيا فعنده يمكنه الإصلاح بان
يذهب فينوضا ويحس قد را تشهد ويسلم ويسجد للسجود وعند أبي يوسف
ينفس الوضع من الغرض فلا يندر على الإصلاح والعقد **الأحوط** قد

التشهد واجبات الصلاة بين الفاتحة مطلقا ولو تركها ساء عباد قرا
السورة ثم تذكر عبادها لم يجز ولو بعد الركوع فيقرأها ويرتفع ما بعد ما يفيد
السورة والركوع ويجز للسجود والسورة او ما يقوم مقامها في غير الركعتين
الاخيرتين من الرباعية والركعة الاخيرة من المغرب ولو تركها عاد ما لم يجز
عليها في الفاتحة وتعيين القراءة في الركعتين الاولتين من الفرائض وقيل
الاركان والتعدي الاولي وقراءة التشهد في الفقرة الاخيرة وفي
المواضع على الصحيح والقنوت في الوتر والواجب قراءة دعائنا اللهم اهدنا فبين
عديت او اللهم انستعينك ونستغفرك او دعائا اخر والا في اللهم انستعينك
والجهر في الجهرية اركان اما في السرية اما كان او منفردا او مع
الترتيب فيما شرع مكررا من الافعال والسلام وتكبيرات صلاة العيدين سنن
الصلاة ان يرفع يديه عند تكبيرة الافتتاح الى تحتي اذنيه ولنا المرأة
في رواية الحسن عن ابي حنيفة والاقرب الى السر ما ذكر ابن مقاتل من انها
ترفع الي منكبيها ثم لا ترفع بعد ذلك الا في تكبيرات العيدين ووضع اليمنى على
اليسرى تحت السنن في كل قيام فيه ذكر سنون فيس حالة الشادين
تكبيرات الحنان لا بين تكبيرات العيدين وفي القومة من الركوع ثم يقول
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك لا يزيد
عليه الا في التمجيد فيقول فيه ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من غير ذلك
والنقوذ بالله من الشيطان الرجيم للقراءة لا يتبع للشكا كما عند ابي يوسف
ومنهم من اختار قوله فياتي بها السجود لا المقتدي ويخرج عند تكبيرات
العيد ويخرج عن تكبيرات العيد وعنده بالقلب وقراءة البسلة مع الاسرار
بها حتى في الجهرية في اول كل ركعة لا بين الفاتحة والسورة وقول الامام

للإمام مخافة والماموم كذلك في الجهرية عقيب تأمين الإمام اما لو سمعها من الإمام
في السرية اختلفوا هل يؤمن او لا فقط من النص انه يؤمن ولا يشك في نفسه
عليه اي والغنوي ان لا لنفسه والفقر والمد لغتان والتكبير مع كل خفض
ورفع ووضع اليد على الركبتين في الركوع منرجا اصابعهما ويضمهما في السجود
وفيما سوي الركوع والسجود لا يكلف التفرج ولا الضم وضبط الساقين وبسط
الظهر ولا يرفع راسه ولا ينكسه وقول سبحان في العظيم في الركوع وسبحان في
الاعلى في السجود وثلاثا ثلاثا والافضل ان يزيد ما شأ بعد ان يجتم بالوتر غير عمل
للقوم ان كان اما ما وقول سمع الله لمن حمده في الرفع من الركوع للإمام وربنا لك الحمد
في الماموم وتجمع بينهما المنفرد والقومة والجلسة بين السجدين وعند ابي يوسف فرض
كما لطائفة عنده اما الاعتدال في المنزلة فتقال سنة اتفاقا ووضع يديه في
السجود وحذا وجهه ومجاورة بطنه عن فخذه وابدا ضبعيه الا المرأة فلا
تفعل وتوجيه اصابع رجليه الى القبلة ووضع الركبتين واختلف في القدمين
والجلوس على رجله اليسرى في القومتين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها في النفل وفي الاخيرة فقط في الفرض مقتضى الدليل افتراضها في العمد
مرة واجبا كلها ذكر الا ان يجلس على التكبير بالتكبير فليكن به وانفقت
الاقوال او خافت دنية الامام في التسليمتين الرجاء والحفظة والماموم اما
ايضا في حفظة وان حاذاه نواه فيهما والمنفرد والحفظة واتخاذ سترة قريبة منه
مثل مخرج الرجل كلف الاصبع نضاعدا على حاجبه اليمن واليسر اذا صلى
في الصحرا وسترة الامام سترة المامومين ولها سنن اخري واجبات
نقوذ عند معرفة ما يكون في الصلاة اذا علم انها ليست تخريما علم ان عند
ما ثبت به سنة وان علمت تخريما فواجب مقسدة الصلاة عند ما

قول وعمل القول الكلام عمد وسهوه قبل ان يتقدم قدرا للشهادة السلام
سأهيا وليس معناه السلام على انسان اذ صرحوا انه اذا سلم على انسان سألها
فقال السلام ثم علم فسكت نقصد صلته بل المراد السلام للخروج من الصلاة
سأهيا قبل اتمامها ويعني السيلة انه يظن انه اكمل اما اذا سلم في الرباعية علي
ظن انها تزيح ونحو ذلك فنقص صلته فيحفظ هذا النوع للتراب او لغيره
والامين والبعك بصوت ذي حروف والتاوه واواه للذعة عقرب او شي
غير المذكور فان كان للذكر والمشتوح فلا وعن محمد انه اذا كان موصلا يكتفه
الاستماع عنه بسببه يكون عفوا كما لو عطس وحصل به حروف او تجشأ او
تثاوب فارتفع صوته فحصل به حروف لم تنقص صلته والتخفيف بغير عذر
بان لم يكن مد فرجانه اذا حصل به الحروف واختلف هل من العذر تحسيرا امام
صوته واختار شيخ الاسلام فيه عدم العناد وعليه كثير من المشايخ وقول
سبحان الله والحمد لله والتقليل اذا اراد به جواب المخبر بالمجيب وبما يسر
او يقول بنفسه وان اراد غير ذلك كاعلامه انه في الصلاة لا في الصلاة لا وكذا
الاسترجاع في جواب الاخبار بحسبها وان اراد به قراءة القرآن فلا وجنس
هذه على هذا التفصيل وتدل برحمتك الله في جواب العاطس كذلك الوقت
امين جوابا لمن قال له يرحمك الله اذا كان هو العاطس بخلاف ما لو امن وصل
غير العاطس على انه عاطس العاطس او قال هو الحمد لله فانه لا يفسد ولا يولي
انه يسكت اذا عطس في الصلاة ولو ادان بها اولى وهو خارج لنفسه بخلاف
ما لو كان في ايام التشريق فكيف تكبير التشريق فيها قال ابو يوسف
في الاذان لا نقصد الا عند الميعة وقول المتقدم صدق الله وبلغت الرسالة
عند سماع ما يناسبه اساءة لا يفسد وقول نعم ان كان معناه ذلك كما يجوز

علي

على السنة بعض الطلبة يفسد وان لم يكن معناه انه لا يفسد وهو مقيد بما اذا
جرب على لسانه للعادة اما اذا كان جوابا نقصد ولا يفسد ها الدعاء لا يشبه
كلام الناس وبالله عية الماثورة وسوال المفسر لنفسه وللمؤمنين والموثبات
لا يفسد ولو قال لا يجي اختلف فيه او لم يجي او لم يجي نقصد وارزقني مختلف الا
ان يقول رديتك او جنتك او لا يفسد وكذا اقض بيني و لوفتح على غير ما
نفسه اذا المرير به قراءة القرآن ولو اراد لكنه فعل مكررها في الصور
الثانية ولو اخذ الامام بفتحها بعد انتقاله اختلف في فساد صلته ولو
فتح على المصلي من هو خارج الصلاة فاخذ به فسدت والقراءة من المصحف
مفسدة عنده خلافا لهما ومن المفسد **دات** القولية انه القاري
ففي الاعراب ان لم يتغير به المعنى كسر قوا ما سلكا فتحها وفتح بان يغير
مكان ضمها لا يفسد وان غير كما لو نصب همة العلماء نقصد على قول النقذ
واختلف المتأخرون فذهب ابن مقاتل وابن الفضل والفقهاء ابو جعفر
الحلواني ابن سلام والامام اسماعيل الزاهد الى انه لا يفسد وتول النقذ
واتباعهم انحط وقول هو لا اوسع وان كان بوضع حرف مكان حرف ولم يتغير
به المعنى نحو ايا ب مكان اواب لم يفسد وعن ابي يوسف نقصد وكثير
ما يقع في قراءة القرآن بين ذلك والسودان واياك بغير بواو مكان الهمزة
والعراط الدين بزيادة الالف واللام وصرحوا في صورتين بعدم الفساد
دان غير فان امكن الفصل بين الحرفين من غير مشقة كالطامع الصاد كالحا
كالطامحات مكان الصالحات نقصد عند الكل وان لم يمكن الا بمشقة
كالصاد والظا اختلفوا واكثرهم لم يفسد ها ويخرج من هذا باب كبير
من تعالج بحارج الحروف وفي زيادة الحروف ان لم يغير نحو اذ وه اليك لم يفسد

والافسد نحو سيرة القرآن الحكيم انك لمن المرسلين لانه جعل جواب القسم
تساكنا اذ كروا والله اعلم بصحته وفي بعضه نحو حجام في حجام لا تقصد الا
ان يكون الحرف من اصل الكلمة كما لو قال ربي اوعزيا في عزيا فتفسد اما
لتغير المعنى لانه يصير لغوا الا ان يكون اخر ايصم حذفه ترجعا نحو انا
في ياملك وفي تقديم الحرف ان تغير فسدت والافلاذ قيل فسدت لانه لا يخلو
عن تغيير فيه ما لا يخفى وفي ذكر كلمة بوجه مثل التي لها الخطا في القرآن اولا
وعلى النقد بين اما ان تجالف التي جعل موضعها معنى ولا فائدة اربعة
ففي الاول نقد كما لو قرأ انا كذا غافلين كان فاعلين وفي الثاني لا تقصد
كما لو قرأ الحكيم مكان العليم وليضم من هذا معنى الموافقة وفي الثالث نقد
كما لو قرأ ان الفجار لفي جنات وفي الرابع لا تقصد بان قرأ طعام الفاجر
مكان الاثم الثاني الفعل كالحديث العهد من بول ونحوه والمقد سببه
كان عزمه فالتجرا ومن غير بان ضربه انسان او شي على سقف منه ساقط
فاسال دم المصلي تحته او غير التوربان كان تحت شي سقط عليه فاسال دم
وتنقد لو تقم وضرب ذاته ثلاثا في ركعة لاشوية من عمامته مرة او مرتين
ولا ضربة وضربتين ولا ثلاثا في ركعتين او تحمرت المرأة وفتح الباب لان حلقته
وليس المقصود مجرد رده وعدمه وزر القيص لاجله والوجه يقتضي انه
لوزنه يده لا تقصد وضرب انسان يده اوسط الا اذا دفعه للمدبرين يديه
لا لبس الساعين وتقلد سيفه ونزعه وجل في خفيف يحمل يده واحد والاصل
في جنسها انا كان كثيرا يفسد وما الافلاذ اختلف في الكثير فقل ما يقا من
باليد من كثير هو فاسد العكس في سائل لم ينقل فيها خلاف يعرف في الطول
وقيل بحال لوراه انسان غلب على ظنه انه ليس في الصلاة وان شك فيسبر وهو

اختيار

اختيار العامة وقيل يفوض الى ابي المنيلى هو اقرب الى مذهب الامام وتحويل
الوجه عن القبلة لغير عذر والتقدم على الامام من غير عذر اما بعد فتحها
مع نظايرها كالمكث بعد سبق الحدث من غير تقعد وكما اذا اصابه نجاسة اكثر
من قد سألهم من غيره او طرح للرجعة امام الامام او في صف النساء او كان بين
او حولوه عن القبلة او طرحوا ازاره فيما اذا تقعد ذلك فسدت صلاته قل او كثر
والا فان ادي ركنا فسدت علم او لم يعلم ان لم يرد ومكث فان كان بعد
لا يفسد والا اختلفت الرايات وظاهر الرواية عن محمد انها تقدر قيل وهو
قول ابي حنيفة رحمه الله وتأخر في الصحرا عن موضع قيامه قيل مطلقا وقيل
مقدار ما بينه وبين سجوده وهو المختار وكذا عن عيينه ويسان وان تقدر
فالحداستة قل لم يمكن فكان سجوده وتأخر المرأة عن مصلاها في بيته كذا
في الصحرا الا تأخره في المسجد وقيل المسجد لها كالمسجد له ومحاذاة التي تجاوزت على
عدا شهوة من النساء ان لم تكن مشتهاة في الحال اجنبية او محرمية في صلاة مشتركة
تحرمة واذا حرم لا تقصد المحاذاة في اداها سبعا فيه وسواء المحاذاة في
والفعلان او كانت متغلة وموسعة من اذالم يكن جايلا لوقامت وسطا الصف
فسدت صلاة واحد عن يمينها او عن شمالها واخر خلفها وان كانت اثنتين
وصلاة اثنتين خلفها ولو ثلاثا فسدت صلاة ثلاث ثلاث خلفهن في اخر الصف
وعليه الفتوى وكثيرا ما نقض الصلاة بهذا السب في المسجد الحرام والمسجد
الاقصى وتثبت المحاذاة ولو بعضو حتى لو وصلت على الظلة وهو اسفل نقض
صلاته ان حاذاه منها شيء يفسد بالاكل والشرب عابدا او ناسيا قل او كثر
وقيل ما يفسد الصوم هو المفسد وقيل ما دون ملا الغم لا يفسد ومعه

ولا من بينه وبين الإمام طريق واسع وهو ما تفر به العجلة والضيق لا يمنع ولهذا
لوقام المعتدي في عرض الطريق واقتدي جازا إذا لم يبق بينه وبين الإمام مقدار
ما تفر به العجلة ومع ذلك يكون حتى لو اقتدي آخر خلفه ورا الطريق لا
يجوز لأنه كراهة صلاته صار وجوده وعدمه في حق من خلفه سواء إلا أن
يكون من في الطريق ثلاثة فتصح صلاة من خلفه والأشأن الثلاثة عند أبي
يوسف لا عند محمد رحمهما الله ولو قام الإمام في الطريق واصطفوا خلفه
في طول الطريق إن لم يكن بينه وبين الإمام ومن خلفه في الطريق مقدار ما
تفر به العجلة جازت وكذا فيما بين الصف الأول والثاني إلى آخر الصفوف وإلا
فلا يمنع الاقتداء بملولة من يبيع الزورق والأفلا يمنع والحابط ذكر في الأصل
أنه لا يمنع روي الحسن عن الإمام أنه يمنع فحملوا ما في الأصل على ما إذا كان قصيرا
الأس مقداره راع أو ذراعين الأخرى على ما كان أكثر **روى** لو كان عليه باب
مفتوح أو ثقب ولو أراد الوصول إلى الإمام أمكنه ولا يشبه عليه حاله سماع
ودوية صح وان كان الباب مسدودا والثقب لا يمكن فيه ما ذكرنا لكن لا يشبه
حال الإمام قيل يمنع وقيل لا عبرة في هذه الاستثناء وعدمه واختاره جماعة
من المتأخرين **وعلى** هذا الاقتداء من الصلح والمبيدة نه بمن في المسجد إن كان لهما باب
في المسجد ولا اشتباه فلا اشتباه وإن لم يكن لا اشتباه بجمع الأفلا وإذا عُدت
موانع الاقتداء كان بحيث يصح فالسنة أن يقدموا عليهم بمسائل الصلاة وإن كان
غير متبحر في بغية العلوم وهو أولى من المتبحر في البقية ذكر معناه في شرح الآثار
فإن تساوا فافترأهم فإن تساوا فافترأهم فإن تساوا فافترأهم فإن تساوا فافترأهم
خلفا فإن تساوا فافترأهم فإن تساوا فافترأهم فإن تساوا فافترأهم فإن تساوا فافترأهم
فاجتمعهم وجها فإن تساوا فافترأهم فإن تساوا فافترأهم فإن تساوا فافترأهم
فاجتمعهم وجها فإن تساوا فافترأهم فإن تساوا فافترأهم فإن تساوا فافترأهم

قدم مرحوا به وقياسه يقتضي مثله في سائر الخصال وعلى هذا أقل ما يحتاج إلى التفرقة
التي كونه عند الساري أو تخيير القوم ولو اختار البعض أحدا والبعض آخر فافترأهم
للاكثر ولو قدموا غير الأولي أساؤا بكرة الاقتداء بالفاقد والعبد وولد الزنا
والأعرابي والأعرجي إلا إذا لم يكن هناك أفضل منه وبصاحب الهوى لا أن يعملوا
حتى يحكم بكفره كالجهمي والقنري والقبائل بخلق القرآن والرافضي العالي الذي ينكر
خلافة أبي بكر إذا اقتدي بعد وجود الشرايط وانتفا الكراهة فإن كان وحده
قام عن يمين الإمام لا يتأخر عنه والمعتدي في ذلك العقوب وإن كان اثنين تقدم
عليهما الإمام إلا لعذر كضيق المكان والله أعلم **ومن** **من** الاقتداء أن يجازي الإمام
وسط الصف ويكره أن يقوم في جهة طرفه ونصف الرجال ثم الصبيان ثم
الغنائم ثم النساء ثم الرافعات وعلى هذا وضع جنائزهم وفي القبر توضع الرجال
مما يلي القبلة ثم سائرهم ويجعل بين كل واحد واحد من تراب ولو شرع في الغرض
وحده وشرع الإمام فيها أن يكون قيد ركعة بسجدة رجع وشاركه وإلا تم رعتين
ثم سلم وشارك ولو كان في السنة قبل الظهر أو الجمعة فشرع الإمام في الظهر أو الجمعة
ينهم ركعتين وإن لم يكن قيد ركعة بسجدة ولو صلى ثلاثا يتهمل أن لا أكثر حركا وإذا غاب
وحده أعاد في الجماعة وكذا كل فرض أداه وحده إلا الفجر والعصر وفي المغرب خلاف
على قول من يعيدها وهو الأصح إذا سلم الإمام يقوم بياقي بركعة لأن المعاد فلو إذا أدان
في مسجد هو فيه كره له الخروج منه قبل الصلاة إن كان مسجديه أو لم يكن هو لكن صلى الإمام
مسجديه وإن لم يصل إن خرج إلى مسجديه لا بأس إلا بفضل عدم الخروج إلا أن يخرج **بزع**
لحاجة أن يقدم أن يجي فيه ركع ولو جاء الإمام في الفجر إن لم يخف فوت الكل يصلي
ركعتي الفجر في غير مكان الإمام غير مخالط للصف وإن خافه تركها ولا يصليها بعد
ذلك إلا عند محمد رحمه الله بعد طلوع الشمس إلى وقت الزوال ولو كانت هذه الموضع

والامام في الظهر لا يستقبل بجنبته وان كان لم يخف الا فوت البعض لا بها تقضي بعدها
فغند ابي يوسف رحمه الله يقضيها بعد الركعتين وهو الذي يظهر وجهه وعند
محمد رحمه قبلهما **فصل** في العوارض تفرض عوارض توجب زيادة حالة
علي ما ذكرنا او تبدلها وذلك كسبق حدث او سهوا او سفرا او مرض او كسوف او جرب
سبق الحدث تقدم ان يقع بفساد القياس في سبقة ذلك ايضا الا ان الفرض
اطلقه البناء والاستقبال افضل ويشترط ان لا يكون الحدث موجبا للفصل ولا
تفقهة او جنونا او اختلافا او اغما او كراهية لوقا لا فيه وابتلعه وهو يتدر
علي حجة لا يصح البناء ولا يفعل الغير فحجه وان لا يكون منه قصد ابي سبب الحدث
كما في غمز الذمل وان لا يوجد منه بعد ذلك ما يفيء من كشف عورة حتى لو اخطأ
الي ذلك فكشف فسدت وكذا الشيء بالضرورة كان جاوز الماء المبيع وذهب
الي بعد منه وان لا يقف في مكانه بعد سبق الحدث وح هو اما امام او غيره
مقتد او منفرد فالمنفرد ان شاء اتم في مكان طهارته وان شاعا عاد الي مكانه
والمقتدي يعود الي مكانه الا ان يكون امامه قد فرغ او لا يكون بينهما ما يمنع
الاقتداء والامام يستخلف فيحذر واحدا من خلفه الي مكانه والاولي ان يستخلف
غير المسبوق فان استخلف المسبوق ابتداء من حيث انتهى الامام فاذا انتهى الي
السلام يتقدم مدركا فيسلم بالقوم فلو افسدها بتغير حدث وكحو لم تنسب
صلاة الذن او ركوا او لصلاة الامام والامام الاول ان كان فرغ لم تنسب وصلاته
والا فسدت علي الاصح لانه صار موقفا ولهنا لو لم يكن معه حين سبقه الحدث
الا من لا يصح به الاقتداء كالصبي والمرأة فسدت صلاته وان لم يستخلفه علي احد
القولين بناء علي انه يصير اماما له كما لو كان رجلا فانه يصير اماما نوي امامته او لم
ينوا ما لو استخلفه فسدت اتفاقا ولو كان الخليفة لا يدري ما صنع الامام ولا سلم

بقي يصلي اربع ركعات ويقعد في كل ركعة ولو استخلف هو رجلا والقوم اخر فالامام
من تقدمه الامام وان خرج من المسجد لم يستخلف فسدت صلاة القوم ولهذا لو
تقدم رجل من غير تقديم قبل ان يخرج الامام من المسجد جاز وان خرج قبل ان لا يصل
الرجل الي المحراب فسدت صلاة القوم الا الامام الذي سبقه الحدث ولهذا لو
صلي برجل فاحدثا وخرجا معا فسدت صلاة المقتدي وحده ولهذا ايضا لو
استخلف رجلا من اخر الصفوف وخرج قبل ان يصل الي مكان الامام فسدت
صلاة القوم والخليفة ولو كان نوي انه يصير اماما اذا قام تمام الاول اما
اذا نوي اما منهم في مكانه والمسيلة بجائها نضع صلاة وصلاة من خلفه وعن
يعينه وشماله ونقتد صلاة من كان متقدما عليه من الصفوف **والفصل**
ان فلو لا مكان الامام بعد الخروج من المسجد في هذه المسيلة فسدت صلاة
القوم وقبل الخروج لا تقتد كانه في مكانه وعلي هذا تجري الصور ولو
توهم انه احدث فانصرف ثم تبين انه لم يحدث ان كان خرج من المسجد فسدت
والا اتم وبنيته كالمسجد وكذا لو كان في الصحرا فاتخذ السوفان لم يكن اماما
فمقدار الصفوف خلفه وان كان منفردا فمقدار موضع سجوده من كل جانب
فلوانه استخلف فيما نحن فيه ثم ظهر له انه لم يحدث فان كان الخليفة اذ يدنا
لم يكن له ان ياخذ الامام منه بل يقتدي به وان لم يود لكنه قام في المحراب
كان له اخذها منه اما لو انصرف علي ظن انه افتتح بلا طهارة ثم تبين انه خلافه
ليستقبل خرج او لم يخرج والاصل انه اذا توهم فانصرف ان كان ما توهم بحيث لو
تحقق امكن معه لم تنسب صلاته بالانصراف الا ان يخرج والا فسدت مطلقا
سجود السهو يسجد مسجدين من بعد التسليمين ولخاتمة السلام كونها
بعد تسليمه ثم يتشهد ويسلم بحسب ترك واجب عمدا كذا كما اذا خاف فيما يحجب

فيه وهو امام والقدر الواجب من ذلك ما تضح به الصلاة على الخلاف بينهم ومن
ومن تركه الواجب زيادة سجود وركوع ساهيا وناخيرا كن محلله كسجدة تركها
ساهيا ثم تذكرها في ركعة اخري وكذا قراءة الفاتحة مرتين متواليين في
ركعة من الاوليين اما اذا كررها في الاخيرين فلا يجب ولو قرأ الفاتحة ثم السورة
ثم الفاتحة فلا سجود عليه ولو زاد على التشهد في الاول يجب وقدر بعضهم
الزيادة بتمام الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويجب بقراءة القرآن في ركوعه
وسجوده او تشهد ولو نزل الفتوى فتذكره بعد الفزع انه نزل الفاتحة
او السورة على ما تقدم فانه يعود ما لم يسجد ويرتفع ما محله قبلها فيعيد
وتذكر حالة الركوع ففي عوده روايتين يسجد على كلا التقديرين كذا الواهر
السلام بان ظن انه سلم واستمر قاعدا وعلم انه لم يسلم ولو خافت المنفرد
فيما يجهر به لاسهوا عليه وكذا اذا اجهر في السرية في ظاهر الرواية ورواية
ابن ابي مالك عن ابي يوسف عن ابي حنيفة ان عليه السجود وهو الامام يوجب
السجود على المأموم اذا سجد الامام ولو كان مسبوقا عليه ان يسجد مع امامه ولو
لو ظن الامام ان عليه سهوا فسجد وتابعه المسبوق وعلم ان الامام لم يكن
عليه سهو فيه روايتان في اشهرهما ان صلاة المسبوق تقيد وان لم يعلم حال
الامام لا تقيد صلاته اي المسبوق ولا سهوا على المأموم اذا سهوا ولو قام في الثالثة
من غير يعود فتذكر ان كان الي الفقد اقرب عاد ولا سجود عليه والا لم
يعود ويسجد بخلاف الخامسة اذا قام اليها من غير يعود فانه يجب ان يعود
ما لم يسجد فيها فان سجد بطل فرضه بنفسه لوضع عند ابي حنيفة يوسف
وبالرفع عند محمد حتى يمكنه الاصلاح لو سبقه الحدث في السجود على ما سبق
و اذا بطل الفرض فعليه ان يضم سادسة فتصير سنا نقلا وعند محمد لا حاجة

الي الضم لانه كله بطل وصف الصلاة عنده بطل اصلها وعند ما لا يل تصير نقلا
ولو كان فقد بعد الرابعة لا يبطل الفرض بالسجود في الخامسة بل يضم اخري
فتكون الركعتان نافلة له ثم لا يتوبان عن سنة الظهر والعشا في الصحيح ولو شك
في صلاته انه كم صلى وهو اول ما عرض له من الشك في تلك الصلاة او مطلقا على
خلاف بين المشايخ فسد فان تحري فان لم يقع تحرية على شيء اخذ بالمتيقن
ويقتد في كل موضع ليتوهم انه موضع جلوس مثاله شك في الظهر وهو قائم انها
الاولى والثانية يتم الركعة ويقعد ثم يأتي باخري ويقعد ثم يأتي باخري ويقعد
ثم يأتي باخري ويقعد لا تأثير للشك بعد السلام ولو شك بعد الفراغ
من التشهد يروي عن محمد انه يتم صلاته ولا شيء عليه وكذا الوشك بعد السلام
وكذا الوشك في الوضوء كان شك في مسح راسه ان كان قبل الفراغ يمسح
وان كان بعده لا يجب عليه ولو اخبره بخبر بعد الفراغ انه نقص
من صلاته ركعة وعند المصلي انه اتم لا يلتفت لاحضاره وان شك في صدقه
وكذبه فعن محمد انه يعيد احتياطا وان اخبره عدلان لا يعتد بشكك ويجب
الاخذ بقوليهما وان لم يكن المخبر عدلا لا يقبل قوله ولو اختلف الامام
والمأمومون فقالوا ثلاثا وقال اربعة ان كان علي يقين لا ياخذ بقولهم
والا اخذوا باختلاف القوم والامام مع احد الفريقين اخذ بقوله ولو كان معه
واحد ولو استيقن واحد بالتمام واخرا بالنقصان ولم يستيقن احد بالتمام
بلهم وافقون فان كان ذلك في الوقت اعادوها احتياطا لعدم المعارضة
هنا بخلاف ما قبلها وهذه الاعادة على وجه الاولى **المسفر** الموتر منه
في الرحضة ان يقصد الانسان سيرة ثلاثة ايام وسطا في الطريق
الذي ياخذ فيه ان يجرا او يلا او جبلا او سهلا فلو لم يقصد الرحضة

له كالمساح وتثبت الرحضة بمفارقة بيوت المصير من الجانب الذي يخرج منه
فيقتصر الصلاة على سبيل الوجوب الا اذا اقتدي بمقيم في وقتها فانه
يتم بخلاف الافطار بل ان كان لا يضر الصوم فالصوم افضل والا كره ولا
يزال على هذا بتحقيق احد الامرين الاول نية الاقامة خمسة عشر
يوما في موضع نصح فيه نية الاقامة كبسوت المدر والموهر من اهل
البادية فلهذا لا يصير مقيما بالنية في المفارقة الا اذا لم يكن اثم سفر
ثلاثة ايام لان السفر لم يتم عليه نية الاقامة تمنع عن انعقاده
سببا لا رفع حكمه بعد انعقاده وتعرف تمامه في العوارض المكسبة من
اصول فخر الاسلام وكذا العسكر في امنية من محاصروهم والا اذا لم يتوفي البيوت
بل يرقب السفر عندا بقي سنين فانه يقصر ولا اذا بوي اقل من خمسة عشر
يوما **الناس** ان يدخل وطنه الاصلي ولو بنية السفر فيتم حتى لو
خرج عنه فتدكر حاجه قبل ان يسير ثلاثة ايام فرجع لها لزمه الاقام
من حين توجه راجعا والوطن الاصلي هو ما ولد فيه ونشأ او استوطنه
نوي الاقامة في موضعين قصر الا اذا جعل مبيته في احدهما وان قابته
رباعيه في السفر فقضاها في الحضر ركعتين ولا يجوز اقتداء المسافر بالمقيم
في الغايته ويجوز اقتداء المقيم بالمسافر ويستحب له اذا سلم ان يعلمه بسفره
ليتموا ولا يقبل المقيم فيما يتم **الرفق** اذا عجز المريض عن القيام او كان يضعفه
ضعفا شديدا او يجرد وجعا او يخاف ابطا بر صلي قاعدا ولو ضعفه العذر
عن بعض القيام لا كله **قال** الفقيه ابو جعفر ما قدر ولو مجرد
الاحتريمية فاذا عجز فعده ولو قدر على القيام متكيا قال الحلواني الصحيح انه
يصلي قائما متكيا لا يجزيه غيره وكذا لو قدر على الاعتماد على عصا

او حائط او كان له خادم لو تركا عليه قدر على القيام فان لم يقدر
على القعود استلقى على ظهره وجعل رجله الى القبلة واوى براسه
للكوع وللجود اخفض منه الا اذا قدر عليه متكيا او مستندا الى حائط
او انسان ونحو ذلك فيصلي كذلك ومعنى هذا الاستلقاء ان يمد رجله الى القبلة
وليس يد ظهره الى شيء منها والاقتمام الاستلقاء لا يقدر الصحيح معه على الا يتكيا
بالراس فضلا عن السقيم اشار اليه الشيخ حاتم الدين وانما يتكيا بالركن و
يتحرك الراس لا عبرة لما يرفعه اليه ولو استلقى على جنبه ووجهه
الى القبلة واوى جاز ولو لم يقدر على الا يتكيا براسه اخرا الصلاة فان صح فني
وجوب القضاء مع ثبوت العقل خلاف مبني على خلاف في ان العجز عن الايتكيا بالراس
يسقط الصلاة ام لا واختلفوا في النصح والاحوط القضاء لو اعجز عليه حسن
صلوات فساد ونها قضاها اذا افاف فان كان اكثر من ذلك لم يقض شيئا وكما
يسقط القيام بالمرض يسقط في السفينة السائرة بعد راتفاقا ولا عذر
عنده ويكون مسيا والمربوط في اللجج ان كانت النزع محرما بحر يكاسديدا
كما سائرة والا لا يجوز فيها الاقايما واما اذا كانت مربوطة بالشطام
وهي مستقرة على الارض هي كالارض يصلي فيها قائما وان لم تكن مستقرة
على الارض فظاهر الفاظ بعضهم منع الصلاة فيها اصلا بل يخرج الى الارض
لانها كالدابة وظاهر الفاظ بعضهم الجواز قائما **الكسوف**
بين في كسوف الشمس ان يستوعب وقتة بالصلاة والدعاء فيصلي امام
ركعتين كل ركعة بركوع واحد ويدعو بعد هاتحتي تجلي الشمس فان طول
احدهما قصر الاخرى والا فضل ان يطيل الصلاة فيقصر نحو البقرة ويخفي
وان لم يحضر الامام صلى الناس فرادي وليس في الخسوف الا انفراد ولا خطبة

ولا خطبة فيهما وهكذا يفعل لظلمة شديدة أوزح عاصف وصلي ابن
عباس رضي الله عنهما للزلة بالبصرة **الاستسقا** يخرج الناس هـ
للاستسقا ابي ثلاثة ايام ولم يفعل اكثر من ذلك يقدمون قبل ذلك
صدقة في ثياب بذلة متدللين خاشعين مستغفرين تائبين هـ
يدعون الله سبحانه وتعالى لا اله غيره ولا مرجوا الا غيره هـ

مستقبلين القبلة لدفع ما نزل بهم من الجذب هـ
ولا تخرج اهل الذمة ولو صلى الامام بهم لم يكن هـ
سنة ولا مكرها عند الامام بل هو امر جائز هـ
وعندها سنة والله سبحانه وتعالى اعلم هـ
بغيبه واحكم وله الحمد لله ثم هـ
كتاب زاد الفقير في الصلاة هـ

وشروطها والله اعلم هـ

وصلى الله على سيدنا محمد هـ

والله وصحبه وسلم هـ

عليها السلام هـ

دائما ابدا هـ

الذي نعم هـ

الدين هـ

امر هـ

وذلك بتاريخ سادس عشر من شهر ربيع الثاني سنة ست بعد الالف وذلك على يد امير

عبيد الله واحوجهم الى رحمة ومغفرة سلامه ابن موي المالك الاميري هـ

الانصاري عفر الله له ولوالديه ولجميعه هـ

بالمعصرة والسلام والصلوات المومنين هـ

والمومنات ولما كان طالع هـ

ولم يه عاله بالمعزة هـ

هـ وان كان مقدار محله اقل من عشرة فانه في حد

البطل اذا وقعت فيه نجاسة تجتبت قلت النجاسة

او كثرت وامتنع استعماله سواء كان قلتين او اكثر

تغير بعض اوصافه او لم يتغير ويحري فيه حكم البير

في وقوع النجاسة هـ عبارة شرح زاد الفقير للامام

العالم العلوي تاج الدين عبد الوهاب الهامى المحتفى

هـ وسور البغل واحمار مشكوك فلذا يجب الجمع بينه وبين

البيشم هـ من الشرح المذكور